

السؤال الثالث من درس عمدة الأحكام رقم الدرس(٢٨) (معالي

الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك في علمكم يقول السائل كيف يجمع الانسان بين الاخلاص وشكر من احسن اليه من الناس وما النصيحة لمن فرط في شيء من هذه العبادات اثابكم الله - 00:00:00

الاخلاص لله جلاله وشكر العباد امر الله عز وجل به وفاء من المخلوق للمخلوق قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:00:16

ولا يشكر الله من لا يشكر الناس بمعنى ان الانسان اذا احسن اليك فترت الاحسان بالاحسان كما قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه وكونك تشكر المخلوق - 00:00:37

انت تشكره بحسب وكونك تشكر الخالق فانت تشكره كل الشكر شكر المخلوق بقدر وامر نسيبي لان الله امرنا بذلك وفاء واداء للحقوق فمن حق من احسن اليك ان تقابل احسانه بالاحسان - 00:00:55

وان ترد الاحسان بمثله او بافضل منه. وكان صلى الله عليه وسلم يرد الحسن باحسن منها فكان اذا اهدي اليه شيء رد هديته صلوات الله وسلامه عليه ادبه الله بذلك حتى في الاحسان في الكلام. قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:01:17

فانت حينما تشكر المخلوق لا يعارض هذا شكرك للخالق وليس هذا تشكيكا لك للخالق مع المخلوق او للمخلوق لانك تشكر المخلوق بقدر بحسب ما هو له فهذا لا يؤثر في اخلاصك وارادتك - 00:01:42

اه بالشكر وجه الله عز وجل فتشكر الله سبحانه وتعالى تمام الشكر. وتحمده سبحانه وتعالى كمال الحمد ولذلك ليس احد يستحق الشكر على التمام والكمال الا الله وحده لا شريك له - 00:02:03

وكذلك ايضا الحمد ولذلك بين سبحانه وتعالى انه المحمود اولا واخرا. وان له الشكر في الظاهر والباطن في جميع النعم في اولها واخرها. وله الحمد في الاولى والاخيرة لا شك ان حمد الله والشكر والثناء على الله سبحانه وتعالى ليس كحمد المخلوق - 00:02:20

وشكره فهذا شيء وهذا شيء ولا يؤثر في الاخلاص والاخلاص ان ان تؤدي حق الله لله جلاله لا تشوبه شائبة من الخلوص وهو ان يخلاص من الشوق فانت حينما شكرت الله. هل قرنت شكر المخلوق بشكر الله - 00:02:42

الجواب لا. انت شكرت الله سبحانه وتعالى بما يليق به وشكrt المخلوق. بما يليق به. هذا شيء وهذا شيء فلا تأثير لشكرك للمخلوق. اي ان شكر المخلوق لا يقبح في الاخلاص ولا يؤثر فيه - 00:03:03

الا اذا اعتقاد والعياذ بالله ان المخلوق انعم عليه مع الله هذا شرك اعتقاد ان المخلوق منعم مع الله وصرف ما ما لله للمخلوق فحينئذ اشرك المخلوق مع الخالق وهذا ما يفعله الا اهل الشرك والعياذ بالله - 00:03:20

يجعلون اعتقادا باوثانهم ومعبداتهم بل انهم لربما زادوا فاحبوا معبوداتهم اشد من حبهم لله والعياذ بالله وخافوا من المخلوقين اشد من خوفهم من الله. اللهم انا نسألك ايمانا كاملا لا يخاطبه شك - 00:03:39

لا يخالطه شك ولا ريب. نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وعلمها نافعا وعملا صالحا. وان ثبتنا على ذلك سندناك وانت راض عننا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:03:58